

الوسط الفني الخليجي يودّع قامة إماراتية شامخة في الإعلام والفن



رحلت عن عالمنا اليوم الجمعة، الفنانة الإماراتية القديرة رزيقة طارش، عن عمر يناهز الـ 71 عاماً، بعد معاناة مع المرض، تاركة وراءها إرثاً فنياً ثرياً ومسيرة حافلة بالعطاء.

وفي حسابه على منصة "إكس"، نعى عبد الله بن محمد بن بطي آل حامد، رئيس المكتب الوطني للإعلام، رئيس مجلس إدارة مجلس الإمارات للإعلام، الراحلة، قائلاً: "ببالغ الحزن ننعى الفنانة الإماراتية الكبيرة رزيقة طارش، التي غادرتنا اليوم بعد مسيرة فنية طويلة جسدت فيها قضايا المجتمع، وتفاصيل الحياة اليومية، وصدق الانتماء لأرض الوطن.. أم سيف أحد الوجوه الرائدة التي طبعت ذاكرة الدراما بحضورها الصادق وأدائها المؤثر الذي ترك بصمة عميقة في وجدان أجيال متعاقبة في دول الخليج.. نسأل الله أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يلهم أهلها ومحبيها الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون".

وفي تصريحات لصحيفة "البيان"، قال سيف جمعة سيف، ابن الراحلة، إن والدته قدمت خلال مسيرتها الكثير من الأعمال المتميزة للجمهور، طالبا منهم الدعاء لها باستمرار بالرحمة والمغفرة.

وأشار إلى أن الفنانة الراحلة "كانت مثالا للمرأة الإماراتية المبدعة والمخلصة في عملها، والتي تركت بصمة واضحة في مجال الفن الإماراتي".

وأردف: "حرصت الراحلة دائما على نقل القيم الأصيلة والعادات الإماراتية من خلال ما قدمته من أعمال للجمهور، ولم تبخل يوماً بعطائها الفني، نعم فقدنا إنسانة غالية، لكن إرثها سيظل خالداً في قلوبنا وذاكرة الوطن".

وأثار نبأ وفاة رزيقة طارش حزنا عارما في الوسط الفني الإماراتي والخليجي، حيث نعاها عدد كبير من الفنانين الإماراتيين والخليجيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مستذكرين مآثرها، بينهم الفنان حبيب غلوم والفنان طارق العلي، والمخرج محمد سعيد حارب.

وتُعتبر رزيقة طارش واحدة من أبرز رموز الفن الإماراتي، حيث تركت بصمة مميزة في مجالي الدراما والمسرح.

وقد نالت مؤخرا وسام الثقافة من وزارة الثقافة تكريما لدورها الريادي في تمكين المرأة عبر الفنون والإعلام، كما منحتها هيئة دبي للثقافة جائزة "شخصية العام المسرحية" ضمن فعاليات الدورة الخامسة عشرة من مهرجان دبي لمسرح الشباب لعام 2024.

وقدمت رزيقة طارش خلال مسيرتها أكثر من 40 عملا تلفزيونيا متنوعا بين الدراما والكوميديا، من أبرزها: "الشقيقان"، "أشحاف"، "الغوص"، "طماشة"، "بحر الليل"، "شبيه الريح"، و"عجيب غريب".

أما على خشبة المسرح، فتألقت رزيقة طارش في أعمال مسرحية تركت أثرا واسعا، من بينها: "يا دنيا"، "الصبر زين"، و"تب الأول تحول". كما كان لها حضور لافت في السينما الإماراتية من خلال ثلاثة أفلام هي: "عقاب"، "الخطبة"، و"طل".

وبالإضافة إلى التمثيل، خاضت رزيقة مجال الكتابة، حيث قامت بتأليف سيناريو المسلسل الكوميدي "ناعمة ونعيمة"، إلى جانب أعمال درامية مثل "عذاب الضمير" و"عتيجة وعتيج".